

Full Arabic Text of Hadith Al Kisaa

Sheikh Abdullah Ibn Nurallah Al Bahrani In His Book “Awalem Al Uloom” Via Jabir Ibn Abdullah

(نص حديث الكسأء برواية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) ، قال : سمعت فاطمة الزهراء عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) أَنَّهَا قَالَتْ :

دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ ، فَقُلْتُ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ فِي بَدْنِي ضَعْفًا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعِدُّكَ بِاللَّهِ يَا أَبْنَاهُ مِنَ الْضَّعْفِ فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ إِيْتِنِي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَّنِي بِهِ .

فَأَتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَ صِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ إِذَا وَجْهُهُ يَتَلَلُّ لَا كَانَهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَامَّهُ وَ كَمَالِهِ ، فَمَا كَانَتْ إِلَاسَاعَةً وَ إِذَا بِوَلَدِيِّ الْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ وَ قَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ ، فَقُلْتُ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَ ثَمَرَةَ فُؤَادِي ، فَقَالَ : يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَانَهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) ، فَقُلْتُ : نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَ قَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟ فَقَالَ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَ يَا صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ .

فَمَا كَانَتْ إِلَاسَاعَةً وَ إِذَا بِوَلَدِيِّ الْحُسَينِ (عليه السلام) أَقْبَلَ وَ قَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ ، فَقُلْتُ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَ ثَمَرَةَ فُؤَادِي ، فَقَالَ : يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَانَهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) ، فَقُلْتُ : نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَ أَخَاهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَذَنَّا الْحُسَينُ (عليه السلام) نَحْوَ الْكِسَاءِ وَ قَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟ فَقَالَ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَ يَا شَافِعُ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ قَالَ : أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةَ

طَبِيَّةً كَانَهَا رائحةُ أخِي وَابنِ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدِيكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْيَ تَحْوِي الْكِسَاءَ وَقَالَ: إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ؟ قَالَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أخِي وَيَا وَصِيَّيْ وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبِ لِوَائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ عَلَيْيَ تَحْتَ الْكِسَاءِ.

ئِمَّا أَتَيْتُ تَحْوِي الْكِسَاءَ وَقُلْتُ: إِلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبْتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ؟ قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكِ، فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ، فَلَمَّا إِكْتَمَلَنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولَ اللَّهِ بِطَرْفَيِ الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: إِلَّاهُمَّ إِنَّ هُؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامِتِي، لَهُمُّ لَهُمْ لَهُمْ دَمِي وَدَمُهُمْ دَمِي، يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَيُحْزِنُنِي مَا يُحْزِنُهُمْ، أَنَا حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسُلْطَنٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، إِنَّهُمْ مِنِي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَآذِنْهُمْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرُهُمْ تَطْهِيرًا.

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَاوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنَيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحَيَّةً وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً وَلَا فَلَكًا يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فُلُكًا يَسْرِي إِلَّا فِي مَحَبَّةِ هُوَ لِإِلَهِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ، فَقَالَ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ: يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ؟ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا، وَبَعْلُهَا وَبَنْوَهَا، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِسًا؟ فَقَالَ اللَّهُ: نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكِ.

فَهَبَطَ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ وَقَالَ: إِلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَلَيُّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَخْصُكَ بِالْتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنَيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحَيَّةً وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً وَلَا فَلَكًا يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فُلُكًا تَسْرِي إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحْبَّتِكُمْ، وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ، فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِينَ وَحْيِ اللَّهِ، إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ جِبْرِيلُ مَعْنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ، فَقَالَ لِأَبِي: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ: ﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ﴾ تَطْهِيرًا

فَقَالَ: عَلَيُّ لِأَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لَجُولْسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا، مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هَذَا فِي مَحَافِلِ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمِيعُ مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ عَلَيُّ (عَلِيهِ السَّلَامُ): إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَفَازَ شَيْعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يَا عَلَيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا، مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هَذَا فِي مَحَافِلِ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمِيعُ مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلَا طَالِبٌ حَاجَةً إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ حاجَتَهُ، فَقَالَ عَلَيُّ (عَلِيهِ السَّلَامُ): إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَسُعدَنَا، وَكَذَلِكَ شَيْعَتُنَا فَازُوا وَسُعدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

Source URL:

<https://www.al-islam.org/brief-commentary-hadeeth-al-kisaa-tradition-cloak-jerrmein-abu-shahba/full-arabic-text-hadith-al#comment-0>